

اسم البرنامج: المرصد

عنوان الحلقة: الإعلام العربي، ألعاب الفيديو، هولاند والصحافة

مقدم الحلقة: حازم أبو وطفة

ضيوف الحلقة:

- خالد الجابر/أستاذ مساعد في الإعلام- جامعة قطر
- فالح الهاجري/نائب مدير التحرير- صحيفة الشرق
- عبد المطلب صديق مكي/مدير تحرير- صحيفة الشرق
- برنار باريت/المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر
- رضوان قاسمية/ مصمم ألعاب الفيديو
- وآخرون

تاريخ الحلقة: ٢٠١٤/١/١٩

المحاور:

- الأداء الإعلامي العربي بعد الثورات العربية
- خفايا فضيحة هولاند
- ألعاب الفيديو.. حروب افتراضية بلا ضوابط

**حازم أبو وطفة:** السلام عليكم، أهلاً بكم في الحلقة الجديدة من برنامجكم الإعلامي المرصد وفيها نتابع: ثلاث سنوات بعد الثورات العربية إعلام أكثر تنوعاً ومساحات أوسع للحرية وانفلات الخطاب ظاهرة عامة، بين الإعلام والتسلية ونشر ثقافة العنف ألعاب الفيديو تتجاوز الخطوط الحمر والصليب الأحمر يقترح الحل، كاميرات الطائرات عالية الجودة أداة جديدة لدى الجيوش العربية معارك الأنبار مثالا، صور تاريخية لموجة الصقيع حول العالم، شلالات نياغرا المتجمدة تخطف الأضواء، فيديو الأسبوع في ختام الحلقة.

أهلاً بكم من جديد، أصبح من الممكن الحديث عن سماء عربية مزدحمة بالقنوات

التلفزيونية بينت دراسات حديثة أن العام ٢٠١٣ لم ينته قبل أن يفوق عدد القنوات الفضائية العربية المجانية الـ ٧٠٠ قناة، وتحفل الأرقام بدلالات كثيرة من بينها السنوات العشر الأخيرة شهدت زيادة في عدد الفضائيات بلغت ٦٠٠% فيما أصبح القطاع الخاص يملك ثلاثاً من كل أربع فضائيات هذه الطفرة في الإعلام التلفزيوني تذهب بالتوازي مع تضاعف عدد الإذاعات الحرة والصحف والمواقع الإعلامية على شبكة الإنترنت بالإضافة إلى الانتشار الواسع لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، هذه التغيرات المتسارعة في المشهد الإعلامي العربي والتي ازدادت تنوعاً وتعقيداً خلال السنوات الثلاث الماضية مع الثورات في عدد من الدول العربية كانت محاور مؤلف صدر حديثاً بعنوان: الإعلام العربي في عالم مضطرب، الكتاب هو من تأليف مجموعة من الباحثين والخبراء العرب والأجانب، رصد أيضاً ظهور جيل جديد من الإعلاميين وسلط الأضواء على الدور الواسع وغير المسبوق للإعلام الجديد، الإعلام العربي بين حرية طال انتظارها ودور مؤثر كان غائباً لعقود وبين الانفلات غير المهني والتحريض على الانقسام في سياق قصتنا الأولى لهذا الأسبوع.

### [تقرير مسجل]

**تعليق صوتي:** إعلام موالي خاضع للنظام السياسي سقف حرية منخفض، هكذا وصف الإعلام العربي في معظم مراحلها لكن بدءاً من منتصف تسعينيات القرن الماضي تغير المشهد بعد مروره بعدد من المحطات الحاسمة.

### الأداء الإعلامي العربي بعد الثورات العربية

**خالد الجابر/أستاذ مساعد في الإعلام- جامعة قطر:** الإعلام العربي في مجمله يعني مثل مشهداً متناقضاً خلال السنوات الخمسين الماضية وصولاً إلى الوقت الحالي ربما تعددت من السيطرة الحكومية الكاملة إلى دخولنا في التسعينات بعد حرب العراق ودخول العراق والكويت وظهور السي إن إن والتغيرات التي والتغييرات التي حدثت في المشهد وانطلاق الفضائيات، دخول الجزيرة على الخط في ١٩٩٦ بزوغ نجم القنوات الإخبارية بعد حرب العراق عام ٢٠٠٣.

**تعليق صوتي:** ومع الانتفاضات الشعبية التي شهدتها العالم العربي في نهاية عام ٢٠١٠ اشتعلت ثورة أخرى موازية هي ثورة الإعلام العربي برزت فيها قوة المحطات التلفزيونية العربية وظهرت وسائل إعلام جديدة وأصبح المجتمع يلعب دوراً أساسياً فيها متجاوزاً السلطة الرسمية التي تجاهلتها خلال عقود من الزمن.

**فالح الهاجري/نائب مدير التحرير- صحيفة الشرق:** استطاعت وسائل الإعلام الاجتماعي كسر حاجز الخوف والصمت لدى الشعوب العربية واستطاعت أن تحل محل

وسائل الإعلام الرسمية التقليدية التي كانت تنظر إلى الشعوب بأنها مستهلك للخبر دون أن تكون محاورا له أو مشاركا فيه.

**تعليق صوتي:** أهم ما يميز إعلام دول الربيع العربي هو ارتفاع سقف الحريات الإعلامية بشكل غير مسبوق كما ساهم بدوره في رفع مستوى الحريات في بقية البلدان العربية ولو جزئياً.

**خالد الجابر:** كل الحدود سقطت، الخطوط الحمراء تم تجاوزها سواء التي ارتبطت بالسياسة والتي ارتبطت حتى بالدين والتي ارتبطت حتى بالثقافة أو بالأخلاق أو بالترقية تم تجاوزها، وقضية الرقابة تعدت، ويوما بعد يوم نرى وسائل إعلامية جديدة تدخل على الخط وتغير الرؤيا وتغير المشهد وتجبرنا أن نتعامل معها.

**تعليق صوتي:** صعود ونفوذ الإعلام الاجتماعي وغير التقليدي كان له التأثير الحاسم فبعض البرامج التي تُعرض على اليوتيوب يصل عدد مشاهديها إلى عشرة ملايين وهو رقم قياسي تحلم معظم البرامج التلفزيونية بتحقيقه.

وانتشرت كذلك ظاهرة تنوع ملكيات وسائل الإعلام وتداخلها، وأهم الملاك الجدد هم الأحزاب الحاكمة أو غير الحاكمة أو رجال أعمال لهم توجهات فكرية وجميع هذه الوسائل تمارس السياسة بكل حرية مع تأثرها بحالة الاستقطاب السياسي وما يسببه بعضها من تعميق الانقسام داخل المجتمع الواحد.

**خالد الجابر:** خرجنا من إعلام أنظمة ودخلنا بإعلام أشبه بتزييف وعي أشبه باستغلال، والسلطة أيضاً في جانب آخر بالإضافة إلى المؤسسات التي لها مصالح ولها أجنادات بالتأكيد نحن نعيش بالزمن وهو الموجود حالياً فيه انقسام كبير.

**عبد المطلب صديق مكي/مدير تحرير- صحيفة الشرق:** يأتي في مقدمتها تأجيج العواطف الطائفية، تأجيج الثغرات، تأجيج الصراعات الاجتماعية، التحريض على العنف التحريض على القتل.

**تعليق صوتي:** ما يميز هذه المرحلة من الإعلام العربي أيضاً هو الدور الفاعل للشباب نتيجة للدور القيادي الذي لعبه في الربيع العربي رغم ما يتسم به بعضهم من ضعف في الخبرة والمهنية.

**خالد الجابر:** جيل جديد قادم بقوة سيغير المشهد الإعلامي بالتأكيد، بدأ في أواخر ٢٠١٠ رأينا في تونس ورأينا في مصر ورأينا باليمن يحمل الياقات يستخدم وسائل إعلامية جديدة غير مألوفة.

**تعليق صوتي:** خلصت عدة دراسات إلى أن الإعلام الخليجي يلعب دوراً هاماً في الإعلام العربي نظراً لانتشار وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في منطقة الخليج والتي استقطبت الخبرات العربية كما أن مواطنيها تحولوا إلى مستخدمين بارعين للإنترنت.

**عبد المطلب صديق مكي:** المستقبل فعلا خليجي ليش؟ لأنه في استقرار سياسي أفضل من الدول الأخرى هذا التطور الإعلامي دائماً هو وليد لسقف الحرية وليد للإمكانيات المادية، وليد للاستقرار السياسي والاجتماعي، هذا ما يتوفر خليجياً في حين يوجد كثير من الاضطراب وكثير من التشرذم وكثير من الاقتتال حتى والصراع الطائفي في دول عربية أخرى عريقة بتجاربها الإعلامية.

**تعليق صوتي:** على الرغم من كل هذه التداخلات المتابعون يرون أن المستقبل سيكون أفضل وستلعب المسؤولية المهنية والأخلاقية الدور الأكبر في ضبط إيقاع المشهد العربي الإعلامي الذي عانى نحو قرن من التهميش والحصار ولا زال يعاني من تبعاتهما.

### [نهاية التقرير]

**حازم أبو وطفة:** وعن سؤالنا حول أداء المؤسسات الإعلامية العربية في زمن الثورات جاءتنا المساهمات التالية عبر الويب كام.

**سعيد الصناديقي/الخبير الانتخابي- بيروت:** ثورات مصر وتونس في مراحلها الأولى أطلق عليها ثورات الفيسبوك، على عكس الإعلام السابق الذي كان في معظمه إعلام رسمي ينقل وجهة نظر الحاكم، الإعلام الاجتماعي الذي ميّز هذه الحقبة هو متجه في غالب الأحيان ما يعني أن المهنية الإعلامية لم تكن أولوية أو معياراً أساسياً والموضوعية بقيت عرضة للشكوك وأحياناً طعناً بمصداقيتها ما حدا بوسائل الإعلام الفضائية أن تفرض حداً أدنى من احترام المعايير الصحفية حتى لا يتم الطعن بالمصداقية كإضافة التاريخ والمكان في الأفلام الملتقطة.

**زاهر اليزري/الفنان التشكيلي- لبنان:** كان لوسائل الإعلام العربية دور أساسي في مساندة الثورة والثوار وإسماع صوتهم على أمل أنه تتابع تلك القنوات نقل هذه الصورة الواضحة والدقيقة بموضوعية وينقل الحركات الإبداعية والتشكيلية والفنية عبر الريبورتاجات والنشاطات، بنقل حي لتلك النشاطات.

**حازم أبو وطفة:** ونحن في المرصد نرحب دائماً بمشاركةكم المصورة عبر حساب البرنامج على تويتر وفيسبوك وموقع [aljazeera.net](http://aljazeera.net) كما يمكنكم مراسلة البرنامج مباشرة عبر البريد الإلكتروني [MARSAD@ALJAZEERA.NET](mailto:MARSAD@ALJAZEERA.NET) في سيناريو

مشابه لحكاية الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي وقصته مع كارلا بروني يعيش قصر أليزيه من جديد حالة مواجهة مع الصحافة الفرنسية على خلفية قصة مشابهة للرئيس فرانسوا هولاند، هذا الخبر وغيره في سياق فقرة أخبار المرصد لهذا الأسبوع.

الصور الجوية الملونة القادمة من مسرح عمليات الأنبار في العراق أثارت انتباه عدد من المتخصصين في الإعلام الحربي والدعاية العسكرية فهذه هي المرة الأولى التي تستخدم فيها قوات عسكرية عربية هذا النوع من التصوير الملون فائق الجودة.

هذه الكاميرات فائقة الدقة من طراز ويس كام تستطيع تقريب الهدف مئات المرات ويتم تجهيزها في الطائرات المروحية الهجومية ومعظم الطائرات دون طيار، موقع Defense News ذكر أن وزارة الدفاع الأميركية البنتاباغون وفي إطار إستراتيجيتها عسكرية ضد تنظيم القاعدة ودعمها العسكري لحكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قررت تسريع شحنه صواريخ جو- أرض من طراز Hell Fire وعشر طائرات بدون طيار من طراز Scan Eagle، والتي تستطيع رصد والتصوير لمدة ٢٤ ساعة متواصلة.

### خفايا فضيحة هولاند

بعد الرئيس السابق نيكولا ساركوزي وقصته مع الفنانة كارلا بروني الصحافة تدخل الحياة الخاصة للرئيس فرانسوا هولاند لتكشف ما قالت أنها علاقة خفية بالممثلة الفرنسية جودي غاييه وكما كان منتظراً اللقاء الثالث لهولاند بالصحفيين في الأليزية أوساط الأسبوع المنقضي لم يتطرق إلى قضايا البطالة والأزمة المالية بقدر ما ركز على الحياة الخاصة للرئيس، لم يخف هولاند أنه يمر بما سماه أوقات عصيبة ومحنة في حياته الخاصة، أما بخصوص ما نشرته مجلة Closer عن علاقة غرامية مفترضة تربطه بإحدى الممثلات فقد أكد هولاند نيته ملاحقة المجلة قضائياً مندداً بانتهاك حياته الخاصة.

بعد الدراسات صدرت قبل بضعة أشهر تؤكد حجم الضغوط التي يتعرض لها مراسلو الصحف تصدرت وظيفة الصحفي في الجرائد اليومية مرة أخرى قائمة أصعب الوظائف في العالم.

دراسة أميركية جديدة نشرها مؤخراً موقع Newsroom.de أكدت أن الضغط العصبي الذي يتعرض له الصحفي أو المتحدث الإعلامي لجهة معينة يفوق ضغط مهن من قبيل الشرطة أو قيادة سيارات الأجرة، وأرجعت الدراسة سبب زيادة الضغط على الصحفيين إلى ارتباطهم عادة بمواعيد تسليم محددة لمواضيعهم، أما بالنسبة للمتحدثين الإعلاميين فإن تعاطيهم مع الرأي العام يضعهم تحت ضغط هائل إذ أن أي خطأ حتى وإن كان

هامشياً يحسب عليهم.

بعد الفاصل الصليب الأحمر الدولي يتدخل للحد من العنف في ألعاب الفيديو.

## [فاصل إعلاني]

### ألعاب الفيديو.. حروب افتراضية بلا ضوابط

**حازم أبو وطفة:** أهلاً بكم من جديد، إعلام الحروب لم يعد مادة إخبارية تلفزيونية فحسب فألعاب الفيديو أصبحت تنتج معاركها من وحي النقاط الملتهبة عبر العالم، وفي وسيلة ترفيهية يفترض ألا يتجاوز الوقت أمامها حدود التسلية أضحت ألعاب الفيديو منصة حقيقيةً لتلقين قيم لحروب بلا ضوابط، وإذا عرفنا أن سوقاً مثل الولايات المتحدة الأمريكية أنفق فيها المستهلكون العام الماضي فحسب أكثر من ٢٠ مليار دولار على ألعاب الفيديو أدركنا حجم القضية وأبعادها ولكن طرفاً هو اللجنة الدولية للصليب الأحمر أخذت على عاتقها أن تفعل شيئاً أما هذا الخطر الإعلامي الدايم هذا في الوقت الذي تبدو فيه المجتمعات العربية أكثر إقبالاً على استهلاك تلك الألعاب وأقلها اهتماماً بتأثيراتها المحتملة على الأجيال الجديدة.

## [تقرير مسجل]

**تعليق صوتي:** يوم كانت ألعاب الفيديو مجرد وسيلة للتسلية أقصى ما كان يطمح إليه صانعوها هو إيجاد مكان لها بين وسائل الترفيه التي لم تكن كثيرة يومها، أما اليوم فمع التطور في الهائل في أجهزة الكمبيوتر والبرمجيات أصبحت ألعاب الفيديو وخاصةً الحربية منها تستخدم لتدريب الجنود والمقاتلين كما أنها أضحت وسيلة إعلامية فعّالة بما تحتويه من رسائل تصل مباشرة إلى عقول مستخدميها الكثر.

**برنار باريت/**المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر: نعتبرها أداة فعالة للوصول إلى أفراد الجيش والمجموعات المسلحة والشباب ومن يمكن أن يلتحق بالحياة العسكرية وكذلك بالمدنيين هو أمر ممتع للجميع وواسع الانتشار بين الملايين هو بذلك وسيلة مهمة لرفع الصوت عالياً.

**رضوان قاسمية/** مصمم ألعاب الفيديو: الـ Video Games بشكل عام هي وسيلة من وسائل التعبير التي نستخدمها يعني من وسائل الإعلام الجديدة، ميزتها أنها تفاعلية فبالتالي أنت تأخذ REACTION تبع USER بشكل مباشر وهذا الشيء أتصور اللي تتميز فيه Video GAMES.

**تعليق صوتي:** عندما تتحول ساحات الحروب إلى لعبة للتسلية تحدث المشكلة، أصبح

الأطفال والمراهقون الجالسون إلى ألعاب الفيديو في البيت يتابعون أخبار الحرب بل ويسمعونها عبر ساحات افتراضية تحاكي الواقع الدموي للاقتتال بين الجيوش أو الجماعات المسلحة ولئن وقف التيار يبدو عملية صعبة كان لا بد من تدخل لتصويب المسألة على الأقل، اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر أدركت جيداً ما يمكن لهذه الوسيلة الإعلامية تحقيقه فأطلقت مبادرة مع عدد من منتجي الألعاب كي تضمن برمجياتها سرعة حقوق الإنسان وقوانين النزاعات المسلحة .

**برنار باريت:** اللجنة الدولية للصليب الأحمر ملزمة بحسب مؤتمر جنيف التعريف الجماعي ببنود قانون النزاعات المسلحة للتأكد من أن المقاتلين والمدنيين مدركون لماهية قوانين الحرب.

**إيفان بوشتا/مصمم ألعاب الفيديو:** حين أنتنا اللجنة الدولية للصليب الأحمر للتشاور حول القوانين الإنسانية الدولية وجدت الأمر مذهلاً سوف نتعلم أشياء جديدة وتصبح ألعابنا أكثر واقعية، لا يريد القائمون على هذه الحملة التوعوية والإعلامية أن يفسدوا متعة اللاعبين أو جنود المستقبل، بل يهدفون على تعويدهم على احترام القيم، فاللجنة تقترح أن تشتمل هذه الألعاب على الآثار الافتراضية المترتبة على أفعال اللاعبين وقراراتهم، فاللاعب يكافئ على احترام قانون النزاعات المسلحة ويعاقب أيضاً افتراضياً على ارتكاب الانتهاكات فينبغي ألا تجري ضمن سيناريو اللعبة مكافأة اللاعبين في حال قيامهم بأفعال يمكن اعتبارها في واقع الحياة جرائم حرب.

**برنار باريت:** ما يهم اللجنة الدولية للصليب الأحمر هو التأكد أن قوانين النزاعات المسلحة أصبحت معلومة جيداً.

**فرانسوا سينيشتو/مدير الترويج لقانون النزاعات المسلحة- اللجنة الدولية للصليب الأحمر:** ألعاب الفيديو التي تمثل الجبهات المعاصرة شبيهة جداً بالواقع ومن الصعب جداً التفريق بين فيديو اللعبة والصور الحية، نحن نناقش وجوب الاقتراب أكثر من الواقع وتضمين قواعد وقوانين النزاعات المسلحة.

**تعليق صوتي:** ألعاب الفيديو وسيلة للتسلية لكنها أيضاً قناة إعلامية يمكن استغلالها لتحقيق أهداف إنسانية ومعرفية ومن الطبيعي هذا التساؤل إلى أي مدى يتم الاستفادة من هذا الأمر عربياً عبر برمجيات تعبر عن تطلعات الشباب في البلاد العربية وقضاياهم.

**رضوان قاسمية:** للأسف إحنا كنا لهلاً نستهلك أحياناً مضمون مصمم لمشاهد من نوع آخر بتقبله بطريقة أو بأخرى، طبعاً إحنا حسب ثقافتنا وحسب ديننا حسب تراثنا مختلف الوضع تماماً ممكن نتقبل ممكن نشارك بس ما ممكن نتفاعل مهنيّاً غير مع contents موجه بشكل مباشر إلنا.

**تعليق صوتي:** رضوان قاسميه من مصممي الألعاب القلائل في العالم العربي لجأ من سوريا إلى الصين حيث يتابع عمله في تصميم الألعاب استطعنا التواصل معه عبر سكايب، في بلد لا يرحب كثيراً بالإنترنت، رضوان قام بتصميم عدد من برمجيات الألعاب التي تحاكي الواقع العربي.

**رضوان قاسمية:** في من الـGAMES التي أنا كنت أشتغل فيه games content عربي بدءاً من تحت الرماد، كانت عبارة عن الانتفاضة الأولى كانت ناجحة فعملنا Sector ثاني اسمه تحت الحصار، عملنا إستراتيجية عن الفتوحات الإسلامية Retail Strategy Game عملنا إستراتيجية اسمها قريش كل الألعاب لها content عربي خاص دائماً نتوجه للـUSER العربي ليدرك الخصوصية تبعه بس فعلياً اللعبة التي يلعبها سواء كان أجنبياً أو عربياً توصلهم الرسالة مباشرة.

**تعليق صوتي:** تدور رحى الحرب عبر أكثر من ساحة في عالمنا اليوم ينهل منها صانعو ألعاب الفيديو الكثير من ثقافة العنف ينقلونها هدية مسمومةً للتسلية ورغم أن قتلى العاب الفيديو هم افتراضيون يسقطون برصاص افتراضي في ساحة بلا عنوان، ورغم أن لعبة فيديو لا يمكن بحال أن تتحول إلى جريمة حرب إلا أن التشابه المثير بين ما يجري في الواقع وحروب ألعاب الفيديو قد يؤول إلى ارتباك خطير في الأذهان في عالم تتجه فيه الأسلحة الحديثة نحو عصر القتل فيه ينفذ عن بعد بكبسة زر أشبه بلعبة فيديو لكنها تسلية ممتعة.

### [نهاية التقرير]

**حازم أبو وطفة:** نصل الآن إلى فقرتنا الخاصة بالإعلام الجديد وفيها نرصد أخبار مواقع التواصل الاجتماعي وتفاعل مستخدمي الإنترنت مع جديد الابتكارات المتصلة بالإعلام الإلكتروني، مع كل موجة تفجيرات واغتيالات يشهدها لبنان يظهر السياسيون على وسائل الإعلام للمشاركة في موجة الاستكارات إلا أن مواطنةً لبنانية قررت الاستنكار على طريقتها الخاصة فقد تناقل مستخدمو فيس بوك وتويتز فيديو وصوراً للمواطنة ريماء نجدي وهي تجوب شوارع بيروت مرتدية مجسماً على شكل حزام ناسف وأصابع متفجرات TNT وأعلنت نجدي على موقع فيسبوك عن نشاطها تحت عنوان مدام بومبا الاعتراض الشعبي ديناميكاً يجول شوارع بيروت، ريماء قررت استخدام هذه الوسيلة الإعلامية في محاولة منها لتسليط الضوء على معنى أن تكون لبنانية، وان لا تعرف متى تكون ضحية عمل إرهابي، وفي خطوة داعمة لظاهرة المواطن الصحفي صدر في لندن العدد الأول من المجلة الإلكترونية FLTR المتخصصة في التصوير الفوتوغرافي بواسطة الهواتف الذكية وقد أعرب أوليفر لورين رئيس تحرير المجلة البريطانية للتصوير عن تفاؤله بتكنولوجيا الهواتف الذكية في خدمة الصحفيين إن تم



استخدامها بذكاء، لأن الأهم هو مضمون القصة الصحفية مهما اختلفت الأدوات، ومن المتوقع للمجلة الإلكترونية الجديدة أن تكون إحدى المنصات الموثوقة في مجال التصوير بالهواتف الذكية وتطبيقات معالجة الصور الرقمية.

قد يكون عدد مراقبي الإنترنت في الصين فاق عدد الجنود، فالصين التي تملك قوة عسكرية قوامها مليون ونصف المليون جندي أصبح لديها جيش مراقبين على الإنترنت يعد بنحو مليوني عنصر، هذا ما أعلن مؤخراً في تقرير صادر عن نشرة أخبار بيجين وتتراوح مهام هؤلاء المراقبين بين ما يسمى بتنظيف الإنترنت من التعليقات المسيئة إلى رفع التقارير للمسؤولين الرسميين، ويشهد الفضاء الافتراضي في الصين أوسع عملية انتشار للنشاط على مواقع التواصل الاجتماعي في العالم، حيث يمكن للتعليقات أن تتداول في لحظتها أمام ٥٠٠ مليون مستخدم.

في ختام الحلقة أذكركم بحساب البرنامج على تويتر وفيسبوك وموقع الجزيرة نت، كما يمكنكم دائماً مراسلة البرنامج عبر البريد الإلكتروني [Marsad@aljazeera.net](mailto:Marsad@aljazeera.net) وقبل الختام نترككم مع هذه المشاهد الطبيعية لموجة الصقيع والجليد التاريخية التي ضربت مناطق عدة من الكرة الأرضية، ثلوج أمريكا الشمالية كانت الأكثر جذباً للسياح والصحفيين حيث رصدوا تجمد شلالات نياغرا على الحدود الكندية الأميركية والتي سبق أن ضربتها هذه الموجة قبل ١٠٠ عام، استحوذت هذه الصور على تغطيات وسائل الإعلام وتسابق المصورون على التقاط هذه اللحظات التاريخية، مشاهدة طيبة ودافئة وإلى اللقاء.